

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المفهوم النظري

١. الفعالية

ويقصد بالتعليم الفعال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأفضل الطرق وأقلها جهدا و وقتا مع النتيجة على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.^{١٣} وأما خصائص فعالية التعليم فهي فيما يلى:

١. وصول التلميذ إلى المنهج جيد

٢. استيعاب التلميذ على المادة الدراسية

٣. درجة حضور المعلم والتلميذ

٤. ارتفاع منجز تعلم التلميذ.^{١٤}

بناء على الأراء السابقة أن الفعالية مرتبطة بتنفيذ الواجبة الرئيسية، الحصول على المدف ومطابقة الوقت. والفعالية مطابقة بالقرانة بين درجة الوصول إلى المدف والخطة المصممة من قبل أو المقارنة بين الحاصلة الواقعية والحاصلة المخططة من قبل.

ومقياس الفعالية يعرف من عدد التلاميذ الذين حصلوا على هدف التعلم في الوقت المعين (تقله الدكتور ندوس المضاف). وتنصيف ذلك العدد يسمى مئوية. وأما

مدى مقياس الفعالية فهو فيما يلي:

%٨٠ - %١٠٠ : فعال

%٦٥ - %٧٥ : كافي

%٤٠ - %٥٥ : ناقص

%٣٩ - %٤٠ : غير فعال^{١٥}

^{١٣} محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار الفلاح، ١٩٩٧)، ص. ٣٢.

^{١٤} Jj. Hasibuan, *Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٨٦)، h. ٤٣



- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

^{١٥} Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٨٧),^{١٦} Ahmad Izzan, *Op.Cit.*, h. ١٤٩^{١٧} الدكتور يوسف الصميلي، *اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً*، ص. ٦٩^{١٨} جودت الركابي، *المراجع السابقة*، ص. ٨٧

٢. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة تعريف الشيء المكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمه بالنطق والفهم. مهارة القراءة يشتمل على الناحيتين، الأولى : تغير الكتابة إلى الأصوات. والثانية : استيعاب معانٍ كل الأحوال التي تعبّر بالكتابة والأصوات. القراءة هي فهم المحتويات المكتوبة بنطق ما يكتبه المدرس. إذان، كانت القراءة تحتوى على مهارتين وهي تعريف الألفاظ وفهمها.^{١٦}

أ.) أنواع القراءة

١. القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المتعلم من احتزان صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادراً على القراءة السريعة المقرونة بالفهم، والقراءة السريعة لا تعنى في البداية الوقت وأئماً المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الارتباط لدى التعامل مع النص، دون تفكير كثُر، فينتقل من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بسهولة ويسر ولا يبدُ عليه العناء والاجهاد.^{١٧}

٢. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة، وإليها يصير القارئ فيما يقرأ غالباً. وعليها يعتمد في حياته العملية، وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسيع مجاله.

والقراءة الصامتة تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن بحسب متفاوتة، فهي تناسب نحو التلميذ تناصباً طردياً بمعنى أنه كلما نما التلميذ زاد وقت القراءة الصامتة.^{١٨}

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

٣. القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في ذاته، و يمكن أيضاً أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى و ضرورية للقراءة الصامتة والكتابية ^{١٩}. إذا قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لابد أن تتأكد لديه بشكل تام العلاقة بين الصوت ورمزه الكتابي ^{٢٠}.

٤. القراءة البليغة

يقصد بالقراءة البليغة أو المعبرة، إتقان فن الأداء اللغوي نطقاً وفصلاً ووصلأ ووقفاً ولهجة، فيعطي القارئ للعبارات والجمل معنها المراد تعجبأ أو استفهامأ أو تقريراً أو غير ذلك، لتحقيق جزء أهداف القراءة أي التأثير في المستمع وجذب انتباهه إلى المقرؤه. ^{٢٠}

٥. القراءة المكثفة

يقصد بها ذلك النوع من القراءة الذي يجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة رصيدهم اللغوية. وتحتار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرّب الدارس على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم وفي الفصل الدراسي.

^{١٩} محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ١٩١

^{٢٠} الدكتور يوسف الصميلي، المرجع السابق، ص. ٧٥

٣. طريقة القراءة

قال أجييف هرماوان أن الطريقة الخطوات العامة عن تطبيق نظريات المدخل المعين.^{٢١} و قال عبد المنعم الطريقة سلوك أقرب السبل في عمل الأسئلة.^{٢٢} و قال رمالييس الطريقة الخطوات المستعدة لتنفيذ العمل.^{٢٣}

الطريقة هي ركن هام من أركان حسن التدريس. ولاختلاف الغرض في التعليم تختلف طرائقها. ومن أسباب اختلاف الطريقة اختلاف طبيعة المادة، أو اختلاف طبيعة الموضوع، أو اختلاف مراحل التعليم وغير ذلك.^{٢٤}

فطريقة التدريس هي تخطيط البرامج الشامل المترتب بالخطوات في إيصال المواد الدراسية إجرائيا.^{٢٥} و طريقة التدريس هي سلسلة السلوك المستخدمة للمعلم في عملية التعليم لكي يحصل التلاميذ الأهداف التعليمية أو يستعيض المعينة المقررة في المنهج.^{٢٦}

في تعليم اللغة كاللغة الأجنبية طرق متعددة، و هي طريقة القواعد و الترجمة و الطريقة المباشرة و طريقة القراءة و الطريقة السمعية الشفهية و الطريقة الاتصالية و طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة و طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع و الطريقة الإنسانية الطبيعية و الطريقة الإلهائية و الطريقة الانتقائية.

طريقة القراءة هي وسيلة التعليم اللغة التي تهدف إلى توفير القدرة على قراءة بسهولة للطلاب. والغرض من طريقة القراءة هي ان التلاميذ لديهم المعرفة الكافية من

^{٢١} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Rosdakarya, ٢٠١١), h. ١٦٨

^{٢٢} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة : دار غريب)، ص. ٢٧

^{٢٣} Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta : Kalam Mulia, ٢٠١٣), h. ٢٧١

^{٢٤} جودت التركابي، المرجع السابق، ص. ٣٨

^{٢٥} Acep Hermawan, *Op. Cit.*, h. ١٦٨
^{٢٦} Ramayulis, *Op. Cit.*, h. ٢٧٢



- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

أشكال الجملة الصحيحة تسهيل في الكتابة ويمكن أن تتحقق في شكل الكلام عند المحادثة.^{٢٧}

طريقة القراءة هي إلقاء المادة التعليمية بتقديم القراءة. و طريقة القراءة هي طريقة تقدم بها المدرس مادة دراساتها بالاهتمام بالقراءة أي أن المدرس يقرأ مواضع القراءة ثم يتبعها التلميذ.^{٢٨}

أ.) أهداف الطريقة وملامحها :

١. المدف من تعلم اللغة، وفقاً لهذه الطريقة، هو القدرة على فهم المقرء فهماً دقيقاً.
٢. الاهتمام بالقراءة الصوتية، وتدريب التلاميذ على الاستفادة منها: بوصفها منطاقاً لتنمية المهارات الأخرى، انطلاقاً من مبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.
٣. الاهتمام بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشiosity.
٤. قلة الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة، وعدم الاهتمام بالنطق السليم والأصوات اللغة، مع قلة التدريب على الكتابة.
٥. التقليل من شرح القواعد الصيرية والنحوية، بل عدم اللجوء إليها إلا في حالات الضرورة.^{٢٩}

ب.) خصائص القارئ الماهر :

في ضوء العرض السابق لطبيعة عملية القراءة يمكن استخلاص الصفات الآتية للقارئ الماهر.

^{٢٧}Acep Hermawan, *Op.Cit.*, h. ٥١

^{٢٨}Zulkifli, *Op.Cit.*, h. ٨٧

^{٢٩}د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)،

-٦٢٣)، ص. ٦١٤،



- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

١. القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابة للغة العربية.
٢. القدرة على تعديل السرعة في القراءة، بحيث المناسب مع طبيعة المادة المقرؤة والغرض من قراءتها.
٣. القدرة على التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم الكاتب يلائم المناشط التي يقوم بها.
٤. القدرة على تذكر ما سبق قراءته. وربطه بما يليه. واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية و معرفة المدف الأصلي الذي يرمي الكاتب إليه.
٥. القدرة على التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلى قراءة تأملية وتحليلية. وذلك التي لا تستدعي أكثر من اهتمام عابر.^{٣٠}

ج.) خطوات تعليم طريقة القراءة المكثفة :

١. يسلم المدرس على التلاميذ
٢. يستعد المدرس السبورة : يكتب التاريخ وموضوع المادة
٣. الإختبار القبلي (Pre-Test) : مراجعة الدرس
٤. تقدیم الدرس
٥. يعطي المفردات الجديدة
٦. يقرأ دون الصوت
٧. توجد التدريبات لفهم المفردات
٨. يقرأ بواضح
٩. يجب الأسئلة في الكتاب
١٠. يعطي المدرس التلاميذ واجبة المنزل.^{٣١}

^{٣٠} الدكتور رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهمه وأساليبه*، (عميد كلية التربية جامعة المنصورة: مصر، ١٩٨٩ - ١٤١٠).

^{٣١} ص. ١٧٤.

^{٣٢} Pangadilan Rambe, *Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Dasar*, (Pekanbaru: Adefa Grafika, ٢٠١٥), h. ١٢٣-١٢٤.

د.) تقويم الطريقة

أ.) المزايا

١. مساعدة المتعلمين على تكوين عادات قرائية جيدة، مثل الفهم العام للنص، و عدم الاستعانة بالمعاجم، وبخاصة المعاجم ثنائية اللغة.
٢. غرس حب القراءة لدى المتعلم، ونشجيعه على كثرة القراءة باللغة الهدف، سا يقود إلى استقبال كمية من الدخل اللغوي المفهوم، الذي يؤدي إلى اكتساب اللغة الهدف بطريقة طبيعية وسليمة.
٣. الاهتمام بفهم النص المقرء، ما يجعل القراءة ذات معنى بالنسبة للمتعلم، وهذا يقوده على مزيد من القراءة و الفهم.
٤. عدم المبالغة في شرح القواعد يعد ميزة من ميزات هذه الطريقة، لأن بعض عناصر اللغة وقواعدها يصعب فهمه، ويستحيل استيعابه عن طريق الشرح، غير أن المتعلم يكتسبه تلقائيا بكترة القراءة ومسرور الوقت.
٥. نبهت هذه الطريقة على عدد من القضايا المهمة، التي أصبحت فيما بعد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية، من ذلك ضبط اختيار المواد اللغوية وترتيبها وتقديعها، ووضع كتب مصاحبة للكتاب الأساس، وإمكان تعليم اللغة لأغراض خاصة.^{٣٢}

ب.) العيوب

١. تنفيذ طريقة القراءة صعبة للمبتدئين لأن لم يتعود لسانهم وقارئه لابد أن يكون التكرار لنطقه. وأصبحت طريقة القراءة تستغرق الأوقات القديمة.

^{٣٢} الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص. ٨٥-٨٨

^{٣٣} Zulkifli, *Op.Cit.*, h. ٩٤-٩٥^{٣٤} ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، (الرياض : دار المريخ) ، ص. ١٢.^{٣٥} Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Diva Press, ٢٠١١), h. ٢٦^{٣٦} Fathul Mujib, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (٢)*, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٣) , h. ٣٣

۱) بناء المناسبة السليمة بين التلاميذ.

۲) يدافع التلاميذ إلى أن يشتراكوا في عدة الألعاب.

۳) تعويد التلاميذ على التعاون.

واللعبة عملية سرور القلب باستخدام الأدوات المريحة أو بغيرها. واللعبة عند فتح المحبوب وأصدقائه حالة من حيث أن المرء يطلب عن السرور والإقناع منها.^{۳۸} ويمكن صناعة عدة الألعاب بالقصد (سيميماوان) ليقدر التلاميذ على ترقية قدراتهم على حسب خبرة التعليم. وعده الأعمال مطبقة بوجود نشاط اللعبة. واللعبة نشاط اختياره التلاميذ بأنفسهم لأنها مريحة دون الرجاء إلى المهدية أو المدح.

لعبة الأوراق الممزقة هي تهدف إلى تمرين التلاميذ في القراءة و ترتيب القصة. الأدوات المستخدمة في هذه اللعبة : الأوراق الممزقة (القصة القصيرة او القصة المزاجة).^{۳۹}

أ). خطوات لعبة الأوراق الممزقة :

۱. يقسم التلاميذ إلى المجموعات

۲. يقسم الأوراق الممزقة (*sobekan cerita*) إلى المجموعات

۳. يقرأ المدرس بعض القصة في اللغة العربية إلى المجموعات

۴. يطلب المجموعات لترتيب القصة بواسطة الأوراق الممزقة الذي يجد

التلاميذ صحيحا

۵. يعرض المجموعات قصته في امام الفصل^{۴۰}

^{۳۷} M. Khalilullah, *Op.Cit.*, h. ۴۹

^{۳۸} *Ibid.*, h. ۱۲۴

^{۳۹} *Ibid.*, h. ۱۲۴



مثل من لعبة الأوراق الممزقة:

الصبي والفيل

كان ولد ينظر الفيل في جنينة الحيوانات. فمدد يده إليه بتقّاحه. ولما هم الفيل أن يأخذها، قبض الصبي يده حتى لا يصل الفيل إلى التقّاحه. ثم مدد يده بالتقّاحه مرة ثانية. وعمل كما عمل أول مرة. فقضب الفيل. ولكنه صبر على الصبي حتى سها عنه. ومدد خرطومه وخطف طريوشة. فزعق الولد وبكى. فمدد الفيل الفيل خرطومه بالطريوش. ولما هم الولد أن يأخذها. قبض خرطومه. وعمل معه كما عمل هو مع الفيل. فضحك الناس كثيرا منه. وبكى الولد على ضياع طريوشة. وعلم أن الذي يفعل الشر يلقى الشر.

ب. المفهوم الإجرائي

وأما خطوات القراءة لاستخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة كما يلى :

١. تسؤال المدرسة عن استعداد التلاميذ في التعلم
٢. تعد المدرسة السبورة : تكتب التاريخ وموضوع المادة
٣. تشرح المدرسة عن المادة التي ستعلمنها
٤. تعطي المدرسة المفردات الجديدة
٥. تقسم المدرسة التلاميذ إلى ثلاث المجموعات
٦. تقسم المدرسة الأوراق الممزقة (*sobekan cerita*) إلى ثلاث المجموعات
٧. تقرأ المدرسة بعض القصة في اللغة العربية إلى المجموعات
٨. يطلب المجموعات لترتيب القصة بواسطة الأوراق الممزقة الذي يجد التلاميذ
٩. يعرض المجموعات قصتها أمام الفصل
١٠. تلخص المدرسة مادة التعلم

ومعرفة قدرة التلاميذ في القراءة فالمؤشرات كما يلى :

١. يقدر التلاميذ على قراءة النص بالطلاقه

٢. يقدر التلاميذ على تعين الفكرة الأساسية من النص

٣. يقدر التلاميذ على إجابة الأسئلة عن النص

٤. يقدر التلاميذ على فهم الكلمات في القراءة

٥. يقدر التلاميذ على ترجمة الجملة العربية

ج. الافتراضات وفرض البحث

١. الافتراضات

- مهارة القراءة لدى التلاميذ مختلفة

- مهارة القراءة لدى التلاميذ يتأثر تأثيراً مختلفاً

- كثير من الألعاب التي يستعملها المدرس لتنمية مهارة القراءة.

٢. فرض البحث

هذه الفرضية إجابة مؤقتة عن جميع تكوينات المشكلة. وأما فرضية هذا البحث كما يلى :

Ha : استخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة (*Sobekan Cerita*)

فعال لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في مدرسة الإحسان المتوسطة

الإسلامية بولوه رمباي إندراغيري هولو

Ho : استخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة (*Sobekan Cerita*)

غير فعال لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في مدرسة الإحسان

المتوسطة الإسلامية بولوه رمباي إندراغيري هولو

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

د. الدراسات السابقة

١. هذا البحث قد قام الطالب "أحمد ذكري" السنة ٢٠١٤ . في قسم تدريس

اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. بالبحث تحت الموضوع : "فعالية طريقة القراءة بلعبة قراءة قراءة الصندوق لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية دار الساكنة باتو بيرسورت كمبان. جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والإختبار.

٢. هذا البحث قد قامت الطالبة "نر عاشية" السنة ٢٠١٦ . في قسم تدريس

اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. بالبحث تحت الموضوع : "فعالية طريقة القراءة بوسيلة Flash (Card) لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية عمدة إسلام رمبيو جايا. جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والإختبار.

٣. هذا البحث قد قامت الطالبة "غி ارسيء" السنة ٢٠١٦ . في قسم تدريس

اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. بالبحث تحت الموضوع : "فعالية طريقة القراءة بلعبة قطعة القصيدة لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية نجدية تافونج هيلين كمبان. جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والإختبار.